



PHONOLOGICAL ERRORS IN RECITING THE QURAN AMONG *MADRASAH DINIYAH* STUDENTS: IDENTIFYING SOURCES AND SOLUTIONS

الأخطاء الصوتية في تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب المدارس الدينية: تحديد المصادر والحلول

Dedih Wahyudin^{1*}, Agus Karim², Mirna Solehah³

^{1,2} UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia

³ Madrasah Diniyyah Miftahus-Sholihin, Indonesia

Article Information

Article History:

Received : 12-January-2024

Revised : 19-Maret-2024

Accepted : 25-June-2024

Published : 30-June-2024

Keywords:

Arabic pronunciation;

Quranic recitation;

Second-grade students;

Phonological errors

Articles Available Online:



ABSTRACT

The purposes of this research are to identify phonological errors among students and the sources of these problems, as well as to find solutions to address these errors in Quranic reading among second-grade students at Madrasah Diniyyah Miftahus-Sholihin. Many students are unable to read the Quran correctly. This phenomenon is influenced by various factors, such as the pronunciation of different letters between Arabic and Indonesian languages. The method used is qualitative through descriptive analysis. Data collection methods include observation, interviews, testing, and documentation. The results of this research show that the *qiraah al-tabqiq* method helps improve Quranic reading among students. This can be seen from the results of the first and second tests. In the first test, students' phonological errors amounted to 1055 errors. While in the second test, students' phonological errors amounted to 197 errors. These findings have important implications for Arabic language learning, particularly in the context of learning tajweed and correct pronunciation of Arabic letters. It suggests that a structured approach and a focus on phonological errors can improve Arabic language teaching in school. For further research, it is recommended to expand this study with a larger sample and different grade levels to obtain a more comprehensive picture of phonological errors and the effectiveness of learning methods.



Copyright:

© 2024 by the author(s).

This open-access article is distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-ShareAlike (CC BY-SA) license (<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>).

CORRESPONDING AUTHOR:

Dedih Wahyudin

Departement of Arabic Education,

UIN Sunan Gunung Djati Bandung,

Jl. Soekarno-Hatta Kecamatan Gedebage, Kota Bandung, Jawa Barat-Indonesia

Email: dedih.wahyudin@uinsgd.ac.id

How to Cite:

Wahyudin, D., Karim, A., & Solehah, M. (2024). Phonological Errors in Reciting the Quran among Madrasah Diniyyah Students: Identifying Sources and Solutions | Al-Akthā Al-Shauthiyyah fī Qirāah Al-Qurān Al-Karīm lada Thullāb Al-Madāris Al-Dīniyyah: Tahdīd Al-Mashādir Wa Al-Hulūl. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 8(1), 132–147. <https://doi.org/10.15575/jpba.v8i1.34806>

المقدمة

القرآن هو المصدر الرئيسي في الإسلام الذي فيه دور مهم في الحياة الإسلامية (Amrulloh, 2017). كان الفهم والنطق واستيعاب المعاني الآيات في القرآن هي جوانب مهمة من الحياة الدينية. تستخدم اللغة في القرآن هي اللغة العربية كما قال الله تعالى (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ [يوسف: ٢]) (Aulia & Anggraeni, 2023).

كانت اللغة العربية في القرآن لديها خصائص تفرق بين النصوص العربية الأخرى (Thoyib & Hamidah, 2018). تشتمل خصائص اللغة في القرآن ثلاثة جوانب وهي: (١) يجب أن يهتم مخارج الحروف الهجائية المختلفة (Kosim et al., 2023). مخارج الحروف هي اسم لمحال خروج الحروف مثلا حرف "ب" يخرج من الشفتين و حرف "ح" يخرج من وسط اللسان و حرف "ق" يخرج من أقص اللسان و غير ذلك (Gani & Arsyad, 2019). (٢) و يجب أن يهتم العلامات الصوتية المميزة التي تعمل على التحديد الصوتي في كل الحروف الهجائية و تسمى هذه العلامات بالحركة. (٣) و يجب أن يهتم علامات الوقف والوصل مثلا الوقف "م" هو توقف عند نهاية الجملة التامة التي لا علاقة لها بالصيغة التي تليها و يسمى بالوقف التام و غير ذلك. (٤) والأخير هو يجب أن يهتم بعلم التجويد. هذه الأشياء الأربعة مهمة للاهتمام عند قراءة القرآن للتأكد من أن قراءة القرآن تتوافق مع ما نزل على النبي محمد ص.م (Ardiansyah et al., 2023).

في الحقيقة إن قراءة القرآن جزء من الأجزاء المهمة في التعليم الديني لأن القرآن مصدر رئيسي في الإسلام (Firmansyah et al., 2022). كانت لتعلم الدين مرتبة مهمة في التعليم الوطني لأنه مناسبا مع أهداف التعليم الوطني هي تنمية قدرة الأمة وغيرها. إن القدرة على قراءة القرآن الكريم هي الأساس الذي يساعد الطلاب على فهم التعليم الإسلامية وتطبيقها في الحياة اليومية (Inten et al., 2021).

يركز هذا البحث على تحليل الأخطاء الصوتية التي يواجهها طلاب الصف الثاني في المدرسة الدينية مفتاح الصالحين في قراءة القرآن. تشمل الأخطاء الصوتية العديد من الأخطاء في نطق الحروف وقواعد التجويد التي يجب اتباعها عند قراءة القرآن. هذه

الظاهرة تعتبر مهمة جدًا لأن القدرة على قراءة القرآن بشكل صحيح هي الأساس لفهم معاني ومحتويات الكتاب المقدس.

أحد المشاكل الرئيسية التي يواجهها الطلاب هو الاختلافات الصوتية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية (Munir, 2018). اللغة العربية تحتوي على العديد من الحروف والأصوات التي لا توجد في اللغة الإندونيسية، مما يصعب على الطلاب نطقها بشكل صحيح. على سبيل المثال، الحروف مثل "ث" و"خ" و"ذ" و"ص" و"ض" غالبًا ما يُنطقها الطلاب بشكل خاطئ.

بالإضافة إلى ذلك، فإن قواعد التجويد المعقدة تزيد من تحديات القراءة الصحيحة للقرآن. القواعد مثل المد، الإدغام، الإخفاء، والإقلاب تتطلب اهتمامًا خاصًا وتدريبًا مستمرًا ليتمكن الطلاب من إتقانها. نقص الفهم والتدريب في التجويد يؤدي إلى أخطاء كبيرة في قراءة القرآن.

مشكلة أخرى تم العثور عليها هي الأساليب التعليمية غير الفعالة في معالجة هذه الأخطاء الصوتية (Satori et al., 2023). النهج التقليدي الذي يستخدمه معظم المعلمين قد لا يكون تفاعليًا أو جذابًا بما فيه الكفاية للطلاب، مما يجعلهم يفقدون الاهتمام والدافع لتصحيح أخطائهم (Lathifah et al., 2017). قد يكون هناك حاجة إلى تعليم أكثر ابتكارًا وقائمًا على التكنولوجيا لمساعدة الطلاب على فهم وتصحيح أخطائهم الصوتية بسهولة (Nuraiha, 2020).

كما وجد البحث أن دعم البيئة التعليمية، مثل المرافق الملائمة والأجواء التعليمية الجيدة، يلعب دورًا هامًا في قدرة الطلاب على التعلم وتصحيح أخطائهم. البيئة التعليمية غير الداعمة يمكن أن تعيق عملية التعليم وتبطئ تقدم الطلاب في إتقان قراءة القرآن بشكل صحيح. وبالتالي، يهدف هذا البحث إلى تحديد أنواع الأخطاء الصوتية التي تحدث بشكل دقيق، وفهم العوامل التي تسببها، وتطوير حلول فعالة لمعالجة هذه المشكلة.

البحث يقتصر على التحليل الصوتي الذي يركز على مخارج الحروف والتجويد في قراءة القرآن من قبل طلاب الصف الثاني في مدرسة دينية مفتاح الصالحين. تتضمن

مخارج الحروف مواقع خروج الحروف العربية، وهو أمر ضروري للنطق الصحيح، بينما التجويد يشمل قواعد القراءة الصحيحة للقرآن مثل الإدغام والإخفاء والمد. من خلال هذا التحديد، يمكن للبحث تحليل أنواع وتكرار الأخطاء بشكل عميق وتطوير استراتيجيات تعليمية فعالة لتصحيح هذه الأخطاء.

بعض المباحث السابقة قد استقصت أخطاء النطق الصوتي في تعلم اللغة وهي: (١) البحث وحيوني وأما مشابهة بين البحثين يعني في البحث تحليل الأخطاء الصوتية. واختلافهما البحث وحيوني ركز على الأخطاء الصوتية في اللغة الإندونيسية وأما هذا البحث ركز على الأخطاء الصوتية في اللغة العربية (Wahyuni, 2022). (٢) البحث راتنا مشابهة بين البحثين يعني في البحث تحليل الأخطاء الصوتية. واختلافهما البحث راتنا ركز على الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة النصوص العربية وأما هذا البحث ركز على الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن (Asih et al., 2020). (٣) البحث فاهري مشابهة بين البحثين يعني في البحث تحليل الأخطاء الصوتية. واختلافهما البحث فاهري ركز على الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة النصوص العربية وأما هذا البحث ركز على الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن (Iwan, 2019). (٤) البحث رحمتيا مشابهة بين البحثين يعني في البحث تحليل الأخطاء الصوتية. واختلافهما البحث رحمتيا ركز على الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة النصوص العربية وأما هذا البحث ركز على الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن (Rahmatia et al., 2021). (٥) البحث Fitrianingrum (2024) مشابهة بين البحثين يعني في البحث تحليل الأخطاء الصوتية. واختلافهما البحث Fitrianingrum ركز على الأخطاء الصوتية في نطق الحروف الهجائية وأما هذا البحث ركز على الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن.

طريقة البحث

المدخل الذي يستخدم في هذا البحث هو المدخل النوعي (Musthafa & Hermawan, 2018). وأما المدخل النوعي هو المدخل الذي لا يأخذ مسافة أو يندمج مع الحالة والظواهر المبحوثة (Ulia et al., 2019). الطريقة التي تستخدم في هذا البحث هي الطريقة الوصفية.

هذه الطريقة تسعى إلى وصف الأنشطة البحثية التي تنفذ على غرض معين بوضوح ونظام (Musthafa & Hermawan, 2018). يختار المنهج الوصفي النوعي في هذا البحث لتحليل أخطاء النطق الصوتي لأن هذا النهج يتيح فهما عميقا وشاملا للظواهر التي تحدث في الميدان. باستخدام هذا المنهج، يمكن مراقبة وتوثيق مختلف أنواع أخطاء النطق التي يرتكبها الطلاب واستخراج العوامل المسببة لها من خلال المقابلات والملاحظات.

يؤدي البحث في المدرسة الدينية مفتاح الصالحين (Miftahus-Sholihin) في مدينة شيماهي (Cimahi). والتي تقع في شارع الإندوستري الثانية (Industri II) قرية سيبوداس سامباكا (Cibodas Campaka)، في منطقة أوتاما (Utama)، شيماهي الجنوبية (Cimahi Selatan). وقد استمر البحث من ٢٨ فبراير إلى ٦ مارس ٢٠٢٤. يختار مكان البحث استنادًا إلى التزام المدرسة بالتركيز على تحسين قراءة القرآن الكريم في عملية التعلم. وذلك تناسب مع الأغراض وأهداف هذا البحث.

أما أساليب جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والاختبار الشفهي (الأول والثاني) والمقابلة ودراسة الوثائق والدراسة المرجعية (Musthafa & Hermawan, 2018). وتحليل البيانات في هذا البحث يستخدم تحليل البيانات النوعية وتقنية تحليل الأخطاء. تقنية تحليل الأخطاء المستخدم هي تقنية تحليل الأخطاء اللغوية الذي وضعه Henry Guntur Tarigan وهي: (١) جمع العينات، وهو أخطاء لغوية في الطلاب، على سبيل المثال في الامتحانات أو المقالات أو المحادثات. (٢) وتحديد وتصنيف الأخطاء، وهو التعرف على الأخطاء وتصنيفها باعتبار فئات اللغوية مثل أخطاء النطق، وتكوين الكلمات، وتركيب الكلمات، وتكوين الجمل (Wulandari, 2020). (٣) رتبة الأخطاء، وهي ترتيب موقع الأخطاء، وأسباب الأخطاء، وتقديم أمثلة صحيحة (Syifa Salsabila Fitrianingrum & Elfiana Fitri Aminingsih, 2024). (٤) شرح الأخطاء، وصف موقع الأخطاء، وأسباب الأخطاء، وتقديم أمثلة صحيحة (Zulfa, 2022). (٥) تقدير المجالات أو الجوانب اللغوية العرضة للأخطاء، وهو توقع مستوى اللغة التي تتم دراستها والتي تسبب الأخطاء (Rahmatia et al., 2021). (٦)

وتصحيح الأخطاء، تقويم الأخطاء والقضاء عليها من خلال إعداد مواد تعليمية مناسبة، وكتب مرجعية جيدة، وتقنيات تدريس مناسبة (Saidah & Tawakkal, 2022).

معالجة نتائج البيانات في تحليل الأخطاء يتم بمساعدة الرموز الحسابية للمتوسط والنسبة المئوية (Musthafa & Hermawan, 2018).

أ. الرموز الحسابية للمتوسط

$$\bar{x} = (X1 + X2 + X3 + \dots + Xn) \div n$$

البيان:

:الرمز من المتوسط \bar{x}

: قيم البيانات X1, X2, X3,...Xn

: مجموع البيانات n

ب. الرموز الحسابية للنسبة المئوية

$$\frac{\text{قيم الكسب}}{\text{قيم القصوى}} = \text{النسب المئوية} \%$$

محصولات البحث وتحليلها

تحليل الأخطاء اللغوية

دراسة أخطاء الطلاب، خاصة الأخطاء اللغوية، لها معنيان رئيسيان وهما: الأول، الحصول على بيانات يمكن استخدامها لإعداد أو استنتاج طبيعة العملية في تعلم اللغة. والثاني، تقديم إشارات أو إرشادات للمعلمين ومطوري المناهج حول الجوانب اللغوية التي يجد الطلاب صعوبة في إنتاجها بشكل صحيح ومؤثر (Utomo et al., 2019).

هناك بعض تصنيفات أخطاء اللغة التي تستند إلى جوانب لغوية يتأثر بها الخطأ (Nasution & Lubis, 2023). تصنيفات اللغوية تصنف أخطاء اللغة باعتبار المكونات اللغوية أو العناصر اللغوية المعينة التي تتأثر بها الخطأ. ويشتمل هذا التصنيف على أربعة أقسام: (١) تحليل الأخطاء النحوية هو الأخطاء المتعلقة بالأخطاء في استخدام القواعد النحوية أو ترتيب الكلمات في الجمل. (٢) تحليل الأخطاء الصرفية هو الأخطاء المتعلقة

بأخطاء في استخدام صيغة الكلمات وغيرها. (٣) تحليل الأخطاء المعجمية، وهي الأخطاء المتعلقة باستخدام الكلمات أو المفردات. (٤) تحليل الأخطاء الصوتية الأخطاء المتعلقة بالنطق أو التجويد أو الوقف والوصل وغير ذلك (Lestari, 2022).

تقييم أخطاء اللغة التي يقوم بها الطلاب الذين يتعلمون لغة ثانية هو بحث اهتمام بين مدرسين اللغة الغاربية. يحصلون على فوائد مختلفة من هذا البحث. الأول، يحصل البحث على زيادة الفهم عن تعلم اللغة الثانية (Atifah & Pitriana, 2021). والثاني، يحصل البحث على زيادة الفهم عن علم النفس التعلم في اللغة الثانية. والثالث، مواد تعليم اللغة الثانية يمكن أن تكون منظمة بشكل صحيح (Tricahyo, 2021).

يبدو أن مشكلة اللغة يمكن أن تعالج جيدا عندما تحققت هذه الأشياء. الأمور الثلاثة هي الأدوات، والتفسير، واستفادة الأخطاء مؤثرة. الأدوات تتعلق بالطرق المستخدمة في تحديد سبب ومصدر الأخطاء (Al Muiz & Umatin, 2022). تفسير معاني الأخطاء متنوع. الأخطاء يمكن اعتبارها عائقًا لعملية التعليمية ويمكن اعتبارها تصويرًا لكفاءة الطالب. أخطاء اللغة تحتوي على جوانب لغوية ونظريات التعلم التي تستطيع الاستفادة منها في تكوين برامج التدريس اللغوية (Tricahyo, 2021).

أشكال الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن

توجد الأخطاء الصوتية بعد عملية الملاحظة والمقابلة في المدرسة الدينية مفتاح الصالحين شيماهي، الطلاب في الصف الثاني لبرنامج تحسين القرآن في هذه المدرسة لديهم المشكلات الصوتية حتى تؤدي إلى الأخطاء الصوتية عند قراءة القرآن. السورة المستخدمة في الاختبار الأول هي سورة الأعراف، الآيات ١١ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦. وكانت الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن الكريم تصنف إلى ثلاثة أشكال رئيسية، وهي: الأخطاء في نطق الحروف، والأخطاء في احكام المدود، والأخطاء في احكام التجويد الأخرى.

كانت الأخطاء في نطق الحروف الهجائية للطلاب هي في الحروف الثاء (ث) والحاء (خ) والذال (ذ) والشين (ش) والصاد (ص) والضاد (ض) والطاء (ط) والظاء (ظ). ومن المعروف أن تلك الحروف لا توجد في اللغة الإندونيسية. وكانت الأخطاء في أحكام المد للطلاب هي في المد الطبيعي والمد الواجب المتصل والمد البدل والمد الجائز المنفصل والمد العارض. وكانت الأخطاء في أحكام التجويد الأخرى للطلاب هي في القلقة والغنة والإخفاء الحقيقي والإدغام بغنة.

هذه نتائج الاختبار الأول لتحليل الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن للطلاب الصف الثاني في المدرسة الدينية مفتاح الصالحين هي كما يلي:

الجدول ١

الحاصل من الاختبار الأول عن أشكال الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن

الرقم	الجنس	عدد الطلاب	نطق الحروف	أحكام المد	أحكام التجويد الأخرى	المجموع
١	الرجل	٢٥	٢٤٨	٢٩٧	١٠٦	٦٥١
٢	المرأة	١٥	١٥٦	١٧٧	٧١	٤٠٤
	المجموع	٤٠	٤٠٤	٤٧٤	١٧٧	١٠٥٥
	المتوسط		١٠،١	١١،٩	٤،٤	٢٦،٤
	النسبة المئوية		٣٨،٣%	٤٤،٩%	١٦،٨%	١٠٠%

من الجدول السابق يعرف أن هناك ثلاثة أشكال من الأخطاء الصوتية في الطلاب الصف الثاني لتحسين القرآن في المدرسة الدينية مفتاح الصالحين شيماهي. هذا الجدول يبين أن مجموع الأخطاء في نطق الحروف الهجائية هو ٤٠٤ خطأ، و مجموع الأخطاء في أحكام المد هو ٤٧٤ خطأ، و مجموع الأخطاء في أحكام التجويد الآخر هو ١٧٧ خطأ. إذا تجمعتها، فستظهر ١٠٥٥ خطأ.

كان المتوسط من الأخطاء في نطق الحروف هو ١٠،١، والمتوسط من الأخطاء في أحكام المد هو ١١،٩، والمتوسط من الأخطاء في أحكام التجويد الآخر هو ٤،٤. فيوجد

المتوسط من الأخطاء الإجمالي هو ٢٦،٤. وأما النسبة المئوية من جميع الأخطاء هي ١٠٠%. تتكون من الأخطاء في نطق الحروف هي ٣٨،٣%، ومن الأخطاء في أحكام المد هي ٤٤،٩%، ومن الأخطاء أحكام التجويد الآخر هي ١٦،٨%.

أظهرت نتائج الاختبار الأول أن قدرة الطلاب على قراءة القرآن لا تزال ضعيفة. يواجه العديد من الطلاب صعوبة في نطق الحروف العربية بشكل صحيح وغالبًا ما يرتكبون أخطاء في تطبيق قواعد التجويد. تشمل هذه الأخطاء نطق الحروف بشكل غير دقيق، وعدم الدقة في طول وقصر القراءة (المد)، ونقص الفهم لقواعد التجويد الأساسية مثل الإدغام والإخفاء.

مصادر المشكلات

إن المقابلة تكون في ٥ مارس ٢٠٢٤ واختارت عينة بحثها هي الطلاب الذين قد يخطؤون في قراءة القرآن. وعملية المقابلة تستخدم لمعرفة على المصادر التي تؤدي إلى الأخطاء الصوتية. كانت أسئلة المقابلة حول مصادر الأخطاء هي (١) اللغة الأم (٢) وقلة اهتمام المدرس (٣) وانخفاض دافع التعليم (٤) وبيئة الطلاب (٥) وقلة الفهم (٦) وقلة الممارسة. هذا حاصل المقابلة من الطلاب الصف الثاني في المدرسة الدينية مفتاح الصالحين شيماهي:

الجدول ٢

حاصل المقابلة من الطلاب الصف الثاني عن مصادر الأخطاء

الرقم	الجنس	عدد الطلاب	اللغة الأم	قلة اهتمام المدرس	انخفاض دافع التعليم	بيئة الطلاب	قلة الفهم	قلة الممارسة
١	الرجل	٢٥	٢٥	١٥	٣	١٣	١٢	١٨
٢	المرأة	١٥	١٥	٦	٦	١٢	١٠	١٨
	المجموع	٤٠	٤٠	٢١	٩	٢٥	٢٢	٣٦
	النسبة المئوية		٢٦،١%	١٣،٧%	٥،٨٨%	١٦،٣%	١٤،٣%	٢٣،٥%

ظهر من البيانات السابقة المحصولة من المقابلة أن مصادر المشكلات التي تؤدي إلى الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن هي متنوعة وتشمل عدة عوامل. أولاً، يُشار إلى أن نسبة ٢٦,١% من الطلاب يعانون من صعوبة بسبب لغتهم الأم، مما يؤثر على نطقهم للحروف العربية الصوتية. ثانياً، يبدو أن ٢٣,٥% من الطلاب يعانون من قلة الممارسة، مما يؤدي إلى عدم استمراريتهم في تمارين القراءة الصوتية. بيئة الطلاب تُعد أيضاً عاملاً مهمًا، حيث يشكل ١٦,٣% من الطلاب يعانون من تأثير البيئة المحيطة بهم على تعلمهم. ومن الجدير بالذكر أن ١٤,٣% يعانون من قلة الفهم لمتطلبات القراءة الصوتية للقرآن، وهو ما يمكن أن يعكس عدم وضوح التعليم أو الإرشاد في هذا الصدد. كما تظهر البيانات أن ١٣,٧% يشعرون بقلة الاهتمام من قبل المدرسين، مما يمكن أن يؤثر سلباً على تقدمهم في تحسين قراءتهم. أخيراً، ٥,٨٨% يواجهون انخفاضاً في دافعهم للتعلم، مما يعكس الأثر النفسي والموجودات المحيطة على استمراريتهم في تحسين قراءتهم.

كانت اللغة الأم هي المصدر الرئيسي للأخطاء الصوتية في قراءة القرآن غالباً (Amrulloh, 2017). كثير من الطلاب الذين لم يستطيعوا نطق الحروف الهجائية. وبالتالي غالباً ما يتم نطقها بشكل غير دقيق. بالإضافة إلى ذلك، فإن قواعد التجويد المعقدة والمختلفة عن عادات النطق اليومية في اللغة الأم تزيد من التحديات التي يواجهها الطلاب (Saleh & Sahad, 2020). ونتيجة لذلك، تؤثر هذه الأخطاء الصوتية على طلاقة ودقة القراءة في القرآن، مما قد يعوق فهم المعنى الحقيقي.

الحل لإصلاح الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن

الطريقة المستخدمة لتقليل الأخطاء في قراءة القرآن للطلاب هي طريقة قراءة التحقيق. الطريقة قراءة التحقيق هي طريقة لقراءة القرآن، والتي يعطي تطبيقها خاصة للتحليل والتحقيق في مخارج الحروف وصفاتها وقواعد التجويد الأخرى لمساعدة الطلاب على أن يكونوا دقيقين في قراءة القرآن (Khoiruddin & Kustiani, 2020). هذه الطريقة يقترح أحد العلماء في المعهد قراءة السبعة جاروت، وهو الشيخ حاجي أعطى محمد طيب. تطبق

هذه الطريقة مرتين، اللقاء الأول في ١ مارس واللقاء الثانية في ٥ مارس ٢٠٢٤. تستطيع هذه الطريقة لإصلاح أخطاء الطلاب في قراءة القرآن، وهذه تظهر من نتائج الاختبار الثاني الذي يؤدي في ٦ مارس ٢٠٢٤. السورة المستخدمة في الاختبار الثاني هي سورة الأعراف في الآيات ٣٠ و٣٣ و٣٧. وهذا الحصول من الاختبار الثاني:

الجدول ٣

الحاصل من الاختبار الثاني عن أشكال الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن

الرقم	الجنس	عدد الطلاب	نطق الحروف	أحكام المد	أحكام التجويد الأخرى	المجموع
١	الرجل	٢٥	٦١	٤١	٢٠	١٢٢
٢	المرأة	١٥	٣٨	٢٩	٩	٧٦
	المجموع	٤٠	٩٨	٧٠	٢٩	١٩٧
	المتوسط		٢،٥	١،٨	٠،٧	٥
	النسبة المئوية		٩،٣%	٦،٦%	٢،٧%	١٨،٦%

هذا الجدول يبين أن مجموع الأخطاء الصوتية بعد الاختبار الثاني. الأول، مجموع الأخطاء في نطق الحروف الهجائية هو ٩٨ أخطاء وبالمتوسط ٢،٥ والنسبة المئوية ٩،٣%. والثاني، مجموع الأخطاء في أحكام المدود هو ٧٠ أخطاء وبالمتوسط ١،٨ والنسبة المئوية ٦،٦%. والآخر، مجموع الأخطاء في أحكام التجويد الأخرى هو ٢٩ أخطاء وبالمتوسط ٥ والنسبة المئوية ٢،٧%. فتجمعها، فستظهر ١٩٧ خطأ.

هذه البيانات تشير إلى انخفاض في الأخطاء بشكل كبير. في البداية، كانت الأخطاء في الاختبار الأول ١٠٥٥ خطأ بمتوسط ٢٦،٤ والنسبة المئوية ١٠٠%. وفي الاختبار الثاني أصبحت ١٩٧ خطأ بمتوسط ٥ والنسبة المئوية ١٨،٦%. كان الانخفاض حول ٨١،٤%. وهذه الارتفاع تدخل في المرتبة الممتازة لأنها تزيد عن ٥٠%. لذلك، تساعد الطريقة قراءة التحقيق بشكل كبير في تحسين قراءة القرآن لطلاب الصف الثاني في المدرسة الدينية مفتاح الصالحين شيماهي. تحسنت جودة قراءة القرآن لدى الطلاب بشكل كبير، وهذا

يظهر من خلال انخفاض عدد الأخطاء التي يرتكبونها. من خلال تطبيق أساليب تعليمية أكثر فعالية ومكثفة، مثل استخدام طريقة قراءة التحقيق، أظهر الطلاب تقدمًا واضحًا في نطق الحروف العربية وتطبيق قواعد التجويد. أظهرت نتائج الاختبار اللاحقة انخفاضًا كبيرًا في الأخطاء الصوتية، بما في ذلك نطق الحروف، الطول والقصر في القراءة (المد)، والقواعد الأخرى للتجويد. يعكس هذا الانخفاض تحسنًا في فهم ومهارات الطلاب في قراءة القرآن، مما يساهم في قدرتهم على فهم وتأمل محتوى القرآن بشكل أفضل.

أظهرت نتائج هذا البحث أن تطبيق طريقة قراءة التحقيق يزيد بشكل كبير من قدرة الطلاب على قراءة القرآن، وهو ما يتضح من خلال انخفاض عدد الأخطاء الصوتية. تتماشى هذه البيانات مع دراسة نورها (Nuraiha, 2020) التي وجدت أن التدريب المكثف على نطق الحروف العربية يمكن أن يقلل من أخطاء النطق. ومع ذلك، فإن هذا البحث يحتوي على بعض القيود، مثل أن العينة مقتصرة على مدرسة دينية واحدة، وبالتالي قد لا يمكن تعميم النتائج على نطاق أوسع. بالإضافة إلى ذلك، يركز هذا البحث فقط على مخارج الحروف والتجويد دون النظر إلى الجوانب الأخرى من مهارات قراءة القرآن. إن الجودة في هذا البحث تكمن في استخدام طريقة قراءة التحقيق التي لم يتم تطبيقها كثيرًا في الأبحاث السابقة، وكذلك النهج الوصفي النوعي الذي يوفر رؤى عميقة حول العوامل المسببة للأخطاء وطرق التعامل معها بشكل فعال. من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا لتطوير أساليب تعليم القرآن بشكل أكثر فعالية في المستقبل.

الاستنتاج

تظهر نتائج هذا البحث أن أخطاء النطق الصوتي في قراءة القرآن لدى طلاب الصف الثاني في المدرسة الدينية مفتاح الصالحين ترجع بشكل رئيسي إلى تأثير اللغة الأم وقلة الفهم لقواعد التجويد. يشير التحليل المتعمق إلى أن عوامل مثل الاختلافات الصوتية بين اللغة الإندونيسية والعربية، وقلة التدريب المكثف، وأساليب التدريس غير الفعالة تساهم في حدوث هذه الأخطاء. ثبت أن تطبيق طريقة قراءة التحقيق نجح في

تقليل عدد الأخطاء الصوتية بشكل كبير، كما يتضح من انخفاض الأخطاء بنسبة %٤١،٨١ تتماشى هذه النتائج مع الأدبيات التعليمية للقرآن التي تظهر أن أساليب التدريس المنظمة والمكثفة يمكن أن تحسن من قدرة قراءة القرآن. بناءً على نتائج هذا البحث، يُوصى بأن تتوسع الأبحاث المستقبلية لتشمل عينات من مدارس دينية أخرى للحصول على نتائج أكثر شمولية، واستكشاف استخدام التكنولوجيا التعليمية في تدريس التجويد لتعزيز فعالية التعليم بشكل كبير.

الشكر والتنويه

لا يمكن تحقيق هذا البحث دون دعم ومساهمة من مختلف الأطراف. يود الباحثون أن يعبر عن خالص الشكر للمدرسة الدينية مفتاح الصالحين في شيماهي على الفرصة لإجراء هذا البحث في بيئتهم. ويتقدم بالشكر أيضًا إلى جميع الطلاب الذين شاركوا في هذا البحث بتفان وروح تعاونية. كما يود الباحثون أن يعبر عن شكره لجميع الأفراد الذين قدموا التوجيه والمشورة والدعم الأخلاقي خلال عملية البحث هذه. إن جميع هذه المساهمات لها أهمية كبيرة وأثر كبير في إتمام هذا البحث بنجاح.

إفادة مساهمات الباحثين

الباحثون يسهمون بشكل كبير في هذا البحث من خلال تصميم منهجية البحث، جمع البيانات، تحليل النتائج بعمق، وتفسير النتائج بعناية. تشمل مساهماتهم أيضًا تجميع التقارير البحثية وعرض النتائج والاستنتاجات بطريقة واضحة ومنظمة. بالإضافة إلى ذلك، يلتزمون بضمان دقة وصلابة كل خطوة في البحث، وتقديم رؤى قيمة في مناقشة تأثير نتائج البحث على ممارسات التعليم وتطوير أساليب التدريس في المستقبل.

المراجع

- Al Muiz, M. N., & Umatin, C. (2022). Upaya Peningkatan Kemampuan Membaca Al-Quran Santri Melalui Metode Ummi di Pesantren Pelajar Al-Fath Kediri. *Edudeena: Journal of Islamic Religious Education*, 6(1), 78–86. <https://doi.org/10.30762/ed.v6i1.518>
- Amrulloh, M. A. (2017). Fonologi Bahasa Arab (Tinjauan Deskriptif Fonem Bahasa Arab). *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 8(1), 1–13. <https://doi.org/10.24042/albayan.v8i1.353>
- Ardiansyah, A. A., Musthafa, I., & Hermawan, A. (2023). Analysis of The Dialogical Narration in The Story of Prophet Yusuf in The Quran. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 7(2), 278–298. <https://doi.org/10.15575/jpba.v7i2.25684>
- Asih, R., Miftahuddin, A., & Elmubarok, Z. (2020). Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Keterampilan Membaca Teks Berbahasa Arab Siswa Kelas XI SMA Islam Sultan Agung 1 Semarang. *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, 9(2), 123–137. <https://doi.org/10.15294/la.v9i2.42655>
- Atifah, L., & Pitriana, P. (2021). Pelaksanaan Pelatihan Baca Al-Quran dengan Metode Tahsin di Kampung Sindang Sari. *Proceedings Uin Sunan Gunung Djati Bandung*, 1(61), 109–115. Retrieved from <https://proceedings.uinsgd.ac.id/index.php/proceedings/article/view/1233>
- Aulia, V. I., & Anggraeni, W. (2023). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam. *Uktub: Journal of Arabic Studies*, 3(1), 22–40. <https://doi.org/10.32678/uktub.v3i1.7854>
- Firmansyah, F., Ali, M., & Romli, R. (2022). Pelatihan Membaca Al-Quran dengan Metode Tahsin Tilawah untuk Meningkatkan Kualitas Bacaan Bagi Siswa SMA Muhammadiyah 1 Palembang. *Dimas: Jurnal Pemikiran Agama Untuk Pemberdayaan*, 22(1), 133–148. <https://doi.org/10.21580/dms.2022.221.10844>
- Gani, S., & Arsyad, B. (2019). Kajian Teoritis Struktur Internal Bahasa (Fonologi, Morfologi, Sintaksis, Dan Semantik). *A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 7(1), 1–20. <https://doi.org/10.31314/ajamiy.7.1.1-20.2018>
- Inten, D. N. I. D. N., Aziz, H., Khambali, K., & Mulyani, D. (2021). Upaya Meningkatkan Kualitas Pengajaran Al-Quran di Madrasah Diniyah Berbasis Blended Learning Saat Masa Pandemi Covid-19. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 5(1), 1–9. <https://doi.org/10.31004/jptam.v5i1.1024>
- Iwan, F. (2019). *Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Membaca Teks Bahasa Arab Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 5 B SD Al-Iryad Al-Islamiyyah Semarang* [Skripsi, UIN Walisongo Semarang]. Retrieved from <http://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/10506/>
- Khoiruddin, H., & Kustiani, A. W. (2020). Manajemen Pembelajaran Tahsin Al-Quran Berbasis Metode Tilawati. *Jurnal Isema: Islamic Educational Management*, 5(1), 55–68. <https://doi.org/10.15575/isema.v5i1.5546>
- Kosim, N., Ali, E. A., Ruhani, N., & Senita, P. (2023). Analysis of Mispronunciation of Makhārijul Huruf in Arabic Hiwar Learning. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 7(2), 206–220. <https://doi.org/10.15575/jpba.v7i2.30124>

- Lathifah, F., Syihabuddin, S., & Al Farisi, M. Z. (2017). Analisis Kesalahan Fonologis Dalam Keterampilan Membaca Teks Bahasa Arab. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 4(2), 174–184. <https://doi.org/10.15408/a.v4i2.6273>
- Lestari, Y. (2022). Analisis Kesalahan Fonologi Dialek Etnis Lampung Dalam Membaca Q.S Al-Fatihah Dan Al-Zalzalah. *Labjab Arabiyah: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 62–70. <https://doi.org/10.35316/lahjah.v3i1.62-70>
- Munir, M. (2018). Tahlil al-Akhtha'al-Shautiyyah li al-Kalimat al-Thayyibat fi Hayat al-Muslimin (Dirasah Tahliliyyah Shautiyyah). *Alsinatuna*, 3(2), 163–182. <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v3i2.1241>
- Musthafa, I., & Hermawan, A. (2018). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab: Konsep Dasar Strategi Metode Teknik*. Remaja Rosdakarya.
- Nasution, N., & Lubis, L. (2023). Analisis Kesalahan Makharijul Huruf pada Pelafalan Kalimat Bahasa Arab Kelas VIII MTs Al-Jam'iyatul Washliyah Tembung. *Modeling: Jurnal Program Studi PGMI*, 10(2), 223–230. <https://doi.org/10.36835/modeling.v10i2.1744>
- Nuraiha, N. (2020). Pelaksanaan metode pengajaran variatif Pada pembelajaran Al Quran MAN 1 Tanjung jabung timur Kabupaten tanjab timur. *Jurnal Literasiologi*, 4(1), 40–50. <https://doi.org/10.47783/literasiologi.v4i1.132>
- Rahmatia, R., Darwis, M., & Lukman, L. (2021). Analisis Kesalahan Fonologi dalam Keterampilan Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Kelas XI MAN 1 Buton. *Nady Al-Adab: Jurnal Bahasa Arab*, 18(1), 121–139. <https://doi.org/10.20956/jna.v18i1.13516>
- Saidah, S., & Tawakkal, T. (2022). Analisis Kesalahan Berbahasa Arab Dan Implikasinya Pada Makna. *Al-Gazali Journal of Islamic Education*, 1(01), 59–72. Retrieved from <https://staialgazalibulukumba.ac.id/jurnal/index.php/AJIE/article/view/5>
- Saleh, R., & Sahad, M. N. (2020). Sorotan Literatur Sistematis Isu Dan Cabaran Pengajaran Al-Quran Murid Berkeperluan Khas [Systematic Literature Review on Issues and Challenges al-Quran of Pupils with Special Educational Needs]. *BITARA International Journal of Civilizational Studies and Human Sciences*, 3(2), 199–211. Retrieved from <https://bitarajournal.com/index.php/bitarajournal/article/view/131>
- Satori, A., Suparno, D., Aqil Assyauqi, W., Wahidah, W., Anas, M., Rokhim, M., & Zakaizak, F. M. F. (2023). Linguistic Discoveries: Tracing Grammatical Errors in the Translation of Qasas Al-Nabiyyin by Abu Hasan Ali Hasani Nadwi. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban*, 7(2), 250–260. <https://doi.org/10.15575/jpba.v7i2.26666>
- Syifa Salsabila Fitrianingrum, & Elfiana Fitri Aminingsih. (2024). Analisis Kesalahan Pengucapan dalam Membaca Huruf Hijaiyah: Kajian Fonologi. *DLAJAR: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran*, 3(1), 1–7. <https://doi.org/10.54259/diajar.v3i1.2224>
- Thoyib, T., & Hamidah, H. (2018). Interferensi Fonologis Bahasa Arab “Analisis Kontrastif Fonem Bahasa Arab Terhadap Fonem Bahasa Indonesia Pada Mahasiswa Universitas Al Azhar Bukan Jurusan Sastra Arab.” *Jurnal Al-Azhar Indonesia Seri Humaniora*, 4(2), 63–71. <https://doi.org/10.36722/sh.v4i2.257>
- Tricahyo, A. (2021). *Error analysis: Analisis Kesalahan dan Kekeliruan Berbahasa*. CV Nata Karya.
- Ulia, N., Fironika Kd, R., Ismiyanti, Y., Yustiana, S., Jupriyanto, J., & Cahyaningtyas, A. P. (2019). Pendampingan Kelompok Guru SD di Kecamatan Genuk Tentang Pemahaman Metodologi Penelitian Pendidikan (Action Research & Experiment) Dan

- Penyusunan Artikel Jurnal. *Indonesian Journal of Community Services*, 1(1), 32–47.
<https://doi.org/10.30659/ijocs.1.1.32-47>
- Utomo, A. P. Y., Haryadi, H., Fahmy, Z., & Indramayu, A. (2019). Kesalahan Bahasa pada Manuskrip Artikel Mahasiswa di Jurnal Sastra Indonesia. *Jurnal Sastra Indonesia*, 8(3), 234–241. Retrieved from <https://journal.unnes.ac.id/sju/jsi/article/view/36028>
- Wahyuni, F. (2022). *Analisis Kesalahan Fonologis Dalam Membaca Teks Berita Pada Siswa Kelas VIII SMPN 4 Tualang* [Skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau]. Retrieved from <http://repository.uin-suska.ac.id/60614/>
- Wulandari, N. (2020). Analisis Kesalahan Fonologis dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 3(01), 71–84.
<https://doi.org/10.32332/al-fathin.v3i01.2089>
- Zulfa, D. R. (2022). Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Keterampilan Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Kelas V MI Baiquniyyah. *Mahira: Journal of Arabic Studies & Teaching*, 1(2), 127–136. Retrieved from <https://ejournal.uin-suka.ac.id/tarbiyah/mahira/article/view/5841>